MOD-83-0000066-A

تحقيق قضائي عراقي

إفادة الشاهد S003

أنا، S003، أعمل في المملكة المتحدة حالياً ومن مواليد ( ). جئت إلى المملكة المتحدة عام 2001 لألعب الكركيت على مستوى الهواة. ثم قررت أن ألتحق في الجيش البريطاني من أجل أن أمارس الرياضة العسكرية و تقضية حياة ممتعة. عام 2002 إلتحقت وأنجزت المرحلة الأولى في كاتريك والمرحلة الثانية في كاتريك ITC ثم توجهت إلى المشاة وخاصة فرقة المظلات ونظراً لمستوى لياقتي البدنية لم أفكر بالالتحاق بالمشاة قبل ذلك. سارت الأمور على ما يرام أثناء قيامي بالتدريبات الأساسية عندما غادرت مقر التدريب. إنضممت إلى فرقة المظلات في كانون الأول 2003 وألتحقت بفرقة المظلات الثالثة في كولشستر ثم ذهبت إلى العراق مباشرة في عملية تليك 1 في شباط 2003. بين إنضمامي إلى الفرقة في كانون الثاني وانتشاري في العراق قمت بالتدريب على السلاح وتلقيت دروس أولية في العراق. تلقيت توجيهات تتعلق بالمناخ ودرجات الحرارة والأمور الصحية واللغات وهيكل الحرب وتاريخ المنطقة الخ، من أجل أن يكون لدي خلفية عن المنطقة والوضع الخاص بالحرب. لم يكن هناك المزيد من التدريبات المفصلة على الإطلاق حول ما يمكن أن نتوقعه وكيف نتصرف في أوضاع معينة. لا أعرف شيئاً عن أي تدريب ما قبل الإنتشار إذا كان هناك أي تدريب حصل عليه عناصر آخرون في الفصيل الذي كنت فيه فقد كانوا أكثر خبرة مني لأني وصلت للتو.

إنتشرنا في الكويت في شباط. وفي ذلك الوقت لم أكن أملك الخبرة فقد جأت من مرحلة 2 مباشرة إلى مرحلة الإنتشار وكنت الوحيد في الفصيل ذلك الوضع. تم نقلي إلى الفصيل 7 وكان جزءاً من سرية البنادق. عناصر الفصيل الآخرون كانوا الضابط الآمر S010 ورقيب الفصيل الذي لا أتذكر أسمه والذي تم إستبداله فيما بعد بالرقيب اوبراين. عريف الفصيل كان S001 الذي بدى لي على خبرة عالية. عناصر الفصيل الآخرون كانوا جميعهم جنوداً:

S004، S006، S002، S005 ، S007. سأعلق على كل منه على التوالي.

S001

بدى على خبرة وقدرات عالية. لابد أ،ه أمضى وقتاً في الجيش وأنه خدم في إيرلندا الشمالية. رغم أنه كان يمارس سلطته كعريف فقد كان التعامل معه سهلاً. كان يرى الأشياء أبيض وأسود وكنا أين نقف بالنسبة إليه.

S004

أعتقد أن هذا كان الجندي الأول ولذلك أثناء وجودنا في العراق كان نائب العريف الذي كان مكانه شاغراً. كان جندياً جيداً ويتمتع بسلطة شخصية. هو و S001 كانا يعملان بشكل جيد معاً.

S006

هو وأنا أصبحنا أصدقاء فقد كان جندياً جيداً ساعدني كثيراً وظل ينصحني حول ما يجب أن أقوم به في أوضاع محددة لم أتلقى عليها أي تدريب.

S002

لم أعرفه جيداً. جاء من مجموعة عسكرية أخرى ليقود سيارة الويميك وقد أحب الجميع شخصيته اللطيفة.

S005

كان رامي الرشاش لكني غير متأكد من ذلك إلا أنه كان ماهراً ومرحاً.

S007

جاء من فرقة المهندسين الهجوميين التابعين لفرقة المظلات. لم أكن أعرفه جيداً في البداية فقد إنضم إلينا إما في الكويت او في العراق ولا أعرف ما إذا جاء ليملأ مكان شخص آخر.

ذهبنا إلى الكويت لمدة 3 أسابيع تقريباً عندما بدأت الحرب. تدربنا على السلاح في الكويت تدريباً اولياً وكذلك على الرشاش مني مي الذي لم يكن متوفراً خارج مسرح العمليات. قمنا بتدريبات مشتركة أيضاً

على الهيلوكوبتر مع القوات الأميركية وبالتكيف مع المناخ والحرارة والأوضاع العامة. لم نقم بأي تدريب على مهام نقاط تفتيش السيارات في ذلك الوقت.

بعض عناصر الفصيل الآخرين لا أتذكر اسمائهم خدموا قبل ذلك مع بعضهم في إيرلندا الشمالية. كانت لديهم خبرة عالية في إقامة نقاط تفتيش السيارات والإشراف عليها. ربما كانوا يقومون بذلك في إيرلندا الشمالية. لم أتلقى تدريب على ذلك في الجيش كل ما تعلمته كان بالتجربة العملية في الميدان وحسب إرشادات الآخرين. عند إقامة نقطة تفتيش السيارات كان دوري يقتصر على المراقبة والحزر ثم بدأت أقوم بالمهمة فقد كان دوري بشكل عام هو الإنتباه أوالدفاع لأني كنت الأقل خبرة. قمت بمهام التفتيش قليلاً في بعض المناسبات ولكن نادراً.

سبق وتلقيت تدريبات أولية حول إلقاء القبض على المشتبه بهم في المرحلة 2 من التدريب الأساسي لكنه لم يكن تدريباً مفصلاً. لم أتلق أي تدريب على كيفية التعامل مع سجناء أو الإعتقال في الميدان على الإطلاق. لم يسلمونا قيود للأيدي ولم أحمل شيئاً من هذا يمكنني من السيطرة على الأفراد. لم تكن لدينا مرافق لإحتجاز الافراد والأسرى ولم نتلقى توجيهات عما يجب أن نقوم به في تلك المواقف. وخلافاً لما كان عليه الوضع فيما بعد في عملية تليك لم يكن هناك إستجوابات أو أي شيء من هذا القبيل.

في الكويت أبلغونا بأننا سنتوجه إلى جنوب العراق لحماية حقول النفط كي لا يتم تدميرها على يد المتمردين العراقيين. وكنا ذاهبين لتأمين المنطقة بعد الزحف الأميركي العسكري الأول وثم نتعامل مع جيوب المقاومة أو الميلشيات الباقية. وكانت لدينا أيضاً مهمة تأمين الزخائر المتروكة كي لا تقع في الأيدي الخطأ.

تلقينا تعليمات تقول بوجود عناصر معادية بين الأهالي المدنين وبوجود ميلشيات نشطة في المنطقة ربما يتحتم علينا التعامل معها بعد هزيمة الجيش العراقي. وكانت بعض التعليمات تقول أيضاً بوجود قطاع طرق ولصوص علينا التعامل معهم أيضاً، ولقد كانت التعليمات عامة وغير محددة كما لم تعطى لنا أية مهمات خاصة للتعامل مع هذه القضايا فكل ما هنالك أنهم أعلمونا بها فقط.

قواعد الإشتباك في تلك المرحلة كانت على بطاقة. لا أذكر لون البطاقة فقد كنا في حرب وكان من مهامنا إستخدام القوة الفتاكة. لم نكن نعلم ما إذا كان علينا أن نقاتل الجيش العراقي أم لا، لكننا كنا على استعداد لذلك. حسب فهمي هو أن بإمكاني استخدام القوة القاتلة في حال تعرض حياتي أو حياة شخص

آخر للخطر. كنت مجهزاً ببندقية SA80 وكمية كبيرة من الذخائر وبينها القنابل اليدوية. كان معي ذخيرة احتياطية أيضاً وبعض القنابل اليدوية لزوم USGL. لم يصدف أني استخدمت سلاحي في غضب. كل شيء كان جديداً علي، الأشخاص والمواقف والبلد، الخ. كان ذلك بالنسبة لي تجربة أتعلم منها واعتمدت فيها على أشخاص آخرين للتوجيه فيما يجب أن أفعل وشعرت أني بما حصلت عليه من تدريب وبوجود أصحاب الخبرة حولي كنت قادراً على القيام بدوري بنجاح.

عندما بدأت الحرب خرجت في شاحنة زنتها 4 طن ولعدة أيام متتالية على الرمال للوصول إلى الحدود العراقية التي ما أن عبرناها حتى توجهنا على مراحل إلى أكثر من موقع لا أتذكره. لدى توقفنا كمعسكر كنا نقوم بأعمال الدورية لاكتشاف المنطقة حولنا وضمان عدم وجود ما يهددنا. كان واضحاً أن هناك قتالاً ومعارك دائرة وشظايا متطايرة لكننا لم نشاهد القتال بأعيننا في تلك المرحلة. ثم وجدنا أنفسنا نقترب من حقول الرميلة ونتوجه شمالاً إلى منطقة ميسان بإتجاه الحدود الإيرانية وقد كان هناك اشتباكاً بالنيران في الليل قريباً من حقل النفط. وكثيراً من تبادل النيران والأسرى. لم أشترك في هذا بنفسي لكنني كنت موجوداً في الموقع. انتهى بنا المطاف في مركز شرطة بالقرب من الطريق السريعة رقم 6. لم أعرف الموقع بالتحديد لكنه على ما بدى لي كان قريباً من قرية التي وقع فيها الحادث. هذا البناء أصبح مقر فصيلنا. في مرحلة ما توجهنا إلى البصرى ضمن مسيرة كاملة العتاد والسلاح نحو مركز المدينة لمعرفة رد فعل الأهالي. لم يكن رد الفعل عدائياً على الإطلاق في الحقيقة رحبوا بنا وبذلك أصبحت البصرة تحت السيطرة البريطانية ثم انتقلنا إلى الريف حيث مركز الشرطة. لا أتذكر متى حدث كل ذلك عل وجه الدقة.

في مرحلة ما انتقلنا إلى موقع مختلف شمالاً وذلك بعد مرحلة الحرب مباشرة ولا أعرف أين ومتى حصل ذلك.

بالنسبة لأغلبية مراحل الانتشار فقد تمركزنا في محطة شرطة بالقرب من العمارة. ومن هناك قمنا بدوريات في المنطقة وبأعمال تفتيش السيارات على الطرق. كان هناك طريقاً سريعة هي الطريق رقم 6 وكانت تمتد جنوباً من الشمال إلى الجنوب حتى الحدود الإيرانية وكان جزءاً مهماً من عملنا هو السيطرة عليها. كانت هناك طريق أخرى نقطعها في مفترق قرب قرية جلب. هذه المنطقة كانت حيث سكن عرب الأهواز حتى بنى صدام حسين فيها أقنية ضخمة بمثابة دفاعات له على الحدود الإيرانية كما قام بإغراق المنطقة بالماء. ثم قام بقتل معظم عرب الأهواز وعزل المنطقة التي أصبحت جرداء. لم نكن نعرف ما

إذا كان الأهالي سيرحبون بنا ولكن حتى في حال ترحيبهم بنا كان هناك عناصر من العراقيين الذين لم يرحبوا بنا. قرية جلب كانت مركزاً عسكرياً وفيها خزان أسلحة لم أكن أعرف به في ذلك الوقت. قالت التعليمات الصادرة لنا إن هناك الكثير من الأسلحة التي تأتي من إيران عبر الحدود بواسطة الطريق رقم 6 متوجهة إلى الشمال وكان عملنا هو أن نحاول تحديد مكان هذه الأسلحة وتوقيفها.

في هذه المرحلة كنا نرتدي الخوذ ولا أعلم ما إذا كان ذلك سببه أننا كنا لا نزال في مرحلة الحرب أو بسبب طبيعة المنطقة العدائية. أتذكر أن المهام التي قمنا بها في الشمال كانت بالقبعات وليس بالخوذ لذلك ربما حدث هذا في وقت لاحق بعد تمركزنا في مركز شرطة الجلب إلا أنني غير متأكد تماماً.

لا أتذكر بأي وضوح نهاية مرحلة الحرب والإنتقال إلى مرحلة السلام والمحافظة عليه. أتذكر أنني سلمت الذخيرة في مرحلة ما وهذا يشير أننا كنا في مرحلة نهاية الحرب وقد كان ذلك أمراً غريباً إلى حد ما. لا أتذكر أحداً في تسلسل القيادة قال لي إن هناك تبدلاً في قواعد أو إجراءات الاشتباك. كان ذلك منذ وقت طويل ولا أتذكر متى بدلنا القواعد من القتال إلى المحافظة على السلام لكني أتذكر أننا عدنا إلى ارتداء القبعات في مرحلة ما ولا أعرف من وجه لنا الأمر بذلك أو لماذا. وقت الحادث الذي هو موضوع هذا التحقيقكنا لا نزال نرتدي الخوذ. رغم أننا في مرحلة ما إنتقلنا من مرحلة الحرب إلى مرحلة فرض القانون والنظام وكنا نحاول السيطرة على حركة السفر على الطريق رقم 6، فأنا لا أعرف أن ذلك أثر على طريقة عملنا. كان لا يزال هناك خطر بدرجة عالية ندركه كوننا في حالة قتال أيضاً.

تم تجهيزنا بسيارتين أحدها بينز غاور وكانت أطول من سيارة اللاند روفر لكنها أبطأ منها وكانت تحمل 8 أشخاص في الخلفية وكنت فيها يوم الحادثة. كان لدينا أيضاً سيارة لاند روفر عسكرية تعرف باسم ويميك وكانت دواليبها قصيرة مع سقف للتغطية بمدفع رشاش لم أستعمله في أي وقت من الأوقات. تم تبديل السائقين في أيام مختلفة حسب دورهم في الدورية ذلك اليوم. أنا لم أكن سائقاً لأي من السيارتين وقد كنا نقوم بالدورية على الطرق السريعة وفي القرى بحثاً عن أنشطة مشتبه بها وتنفيذاً لدور (العقول والقلوب) لتكوين تقارب مع الأهالي الذي اختلف رد فعلهم اتجاهنا فلم يكونوا وديين تماماً ولا عدائيين تماماً. طبعاً كان ذلك يعني أننا لم نكن نعلم كيف ستكون ردود أفعالهم عندما كنا ندخل قرية ما أو نوقف سيارة. كان علينا أن نأخذ حذرنا في جميع الأوقات.

كنا نطارد السيارات ونوقفها أو نوقف ونفتش المارة في بعض المناسبات ولم يكن لدينا أي تدريب أتذكره يتعلق في كيفية التعرف على المتمردين المحتملين فهي منطقة غير معروفة لدينا ولم تكن بيننا وبين الأهالي أية ألفة. حمل السلاح كان أمراً مألوفاً جداً بالمنطقة ولم يكن حمله يعني أن صاحبه متمرد لذلك كان من الصعب التعرف على مصادر الخطر لأن العديد من الناس كانوا يحملون الأسلحة فاعتمدنا على توقيف الذكور فهم أكثر احتمالاً للخطر، وإذا تحركت السيارات بصورة مريبة طاردناها وأوقفناها.

أعرف أن بعض الدوريات عثرت على أسلحة لكنني لم أكن موجوداً حين ذلك فلم نكن نخرج في الدورية كل يوم وقد كانت هناك 3 نوبات للجنود تتعلق بمهام الدورية وأمن المعسكر والراحة، لذلك كانت هناك عدة مناسبات خرجت فيها الدوريات ولم أكن حاضراً معها. لا أتذكر أي عملية قبض على أسرى أو مشاهدة أي شخص يتم أسره بسبب إيجاد سلاح في حوذته. كما قلت سابقاً، فإني لا أظن أننا قمنا باعتقال أشخاص فلم يكن لدينا المرافق اللازمة للقيام بذلك. كان فهمنا أن نصادر السلاح عندما نجده ثم نترك صاحبه.

كل يوم كان مثل الذي قبله في هذه المنطقة ولا أتذكر أي شيء حدث في الفترة التي سبقت وقوع الحادث الغريب.

<u>حادث يوم 11 أيار 2003</u>

كان يوماً عادياً تماماً لا أتذكر ما قمنا به في اليوم الذي قبله وما إذا كانت الدوريات قد خرجت في اليوم الذي سبقه وما إذا كنت في إحدى تلك الدوريات. فكل يوم كان مثل الذي سبقه روتينياً من حيث الدوريات والحراسة والراحة. أتذكر S001 عندما أبلغنا قبل خروجنا أن علينا إقامة نقطة تفتيش للسيارات على النقطة السريعة رقم 6. كانت الغاية تفتيش وتحديد الأسلحة الآتية من الحدود وكانت تلك المرة الأولى التي أقوم بها بتفتيش السيارات وأول مرة أرى فيها القطعة تقوم بذلك في العراق.

كانت هناك تعليمات موجهة لنا قبل خروجنا لكني لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كانت من ضابط القيادة أو من S001 ولا اتذكر ما قيل فيها. كان دوري حسب ما أتذكر هو الأمن وقوة الحماية بدلاً من تفتيش السيارات أو الأشخاص. وكما قلت كنت مستجداً في الفريق وكان التفتيش يتم من قبل عناصر أكثر خبرة خاصة الذين كانوا في إيرلندا الشمالية. كانت معنا سيارتان كالعادة وكان S002 يقود سيارة الويميك بينما S007 كان في سيارة بينز غاور التي كنت أنا فيها وكانت أبطأ من الأخرى في سيرها ولا أتذكر

من كان معي في تلك السيارة ولا حتى رامي الرشاش في سيارة ويميك ذلك النهار. لا أتذكر أين كان S001 فقد كنت في ذات السيارة طوال ذلك اليوم ولم أنتقل إلى سيارة ويميك على الإطلاق. غادرنا المعسكر في ضحى النهار ولا أتذكر الوقت ولا أعرف ما قمنا به قبل التمركز في نقطة تفتيش السيارات وما إذا كنا قد توجهنا إلى ذلك الموقع مباشرة في البداية وكل ما أستطيع قوله هو أن الموقع كان على الطريق رقم 6 ولا أعرف أين بالتحديد فلم تكن معرفة المواقع من مسؤوليتي ولم أكن أحمل خارطة معي.

في ذلك الموقع لم نقم بسد الطريق كل ما فعلناه هو أننا جلسنا على طرفه نراقب السيارات كما تفعل دوريات الطريق السريع ولا أذكر وقت حدوث المطاردة ذلك النهار. كنا قد أوقفنا بعض السيارات الأخرى قبل هذا الحادث وقد تعاون سائقوها معنا ولم نجد أي شيء أثناء قيامنا بتفتيشها الذي لم أشارك به فدوري كان التغطية ومراقبة أية أخطار محتملة من الخارج. لم أستطع مراقبة المحيط بشكل مناسب وماذا كان يقوم به الجنود أثناء تفتيشهم في ذلك الوقت. كان لدي عمل أقوم به وهو مراقبة المحيط حيث كنا لا نزال نرتدي الخوذ والدروع وكنا نعلم بوجود تهديد محتمل فلم نتوقف عن المراقبة.

في مرحلة ما، وكنت على الأرض أنظر إلى الطريق رأيت سيارة تتوقف وتقفل عائدة. من الصعب أن نقول أي شيء عن المسافة التي كانت تفصلنا عن تلك السيارة فالأرض كانت منبسطة وبدون تضاريس. تقديري هو أنها كانت تبعد مئات قليلة من الياردات لكنني لست متأكداً من ذلك. تصرفوا بهذه الطريقة على ما اعتقد لانهم شاهدونا على جانبي الطريق وقد اعتبرت ذلك حركة تثير الريبة فصحت على S001 الذي نظر بدوره وشاهد السيارة واخبرنا S001 مباشرة أن علينا أن نصعد ونطارد السيارة. أنا جلست في المقعد الخلفي لسيارة بينز. لا أتذكر من كان معي ولا أذكر من كان يقود السيارة. سرنا على الطريق السريعة وسيارة بينز أقل سرعة من سيارة ويميك لذلك كنا ورائها ولأني كنت في المقعد الخلفي للسيارة فلم أكن أشاهد الطريق الذي نسير عليها وكانت رؤيتي لجانبي الطريق محدودةوبإمكاني أن أرى إلى الخلف ولم أعلم بما كان يحدث في الامام.انطلقنا بسرعة كبيرة لحوالي 5 دقائق تقريباً ولا أتذكر ما دار من حديث بيننا. ثم توقفنا ونزلنا من السيارة رغم أنني لم أكن أعرف في تلك المرحلة ما كان يحدث.

عندما خرجت من السيارة وجدت أننا في قرية لم أعرفها وشاهدت بعض البيوت ومشتبهين أثنين منبطحين على الأرض بملابس عربية وبالقرب من بيك أب تويوتا بيضاء. كان هناك أيضا بعض الأهالي حولنا ولا أعلم ما إذا كانوا في السيارة أو جاءوا من البيوت. لم يكن حول السيارة جنود عندئذ.

كان هناك شابان يرتدي كل منهما دشداشة وكانا في وضعية انبطاح على الأرض دون حراك.
S001أراد أن يفتش السيارة لذلك طلب مني ومن عنصر آخر كنت معه تفتيش الشخصين المشتبه بهما بحثاً عن أية أسلحة. لا أتذكر هوية الشخص الذي كان معي ولا أعرف ماذا كان الجنود الآخرون من سيارة ويميك يفعلون حينذاك. رامي الرشاش كان في وضعيته ولم تكن السيارة تتسع لاكثر من 4 أو 5 أشخاص فلم يكن هناك ما يكفي من الأفراد لتفتيش المشتبه بهما بحثاً عن أسلحة.

وحسب الأمر الذي تلقيته توجهت إلى المشتبه به لتفتيشه ولم تكن لدي أي فكرة عن هويتهما. فتشت أحدهما بلمسه قدر ما استطعت مستخدماً يدي اليسرى. سلاحي كان في حزام بندقية حول جسمي وكنت ممسكاً به بيدي اليمنى حتى لا يهتز لأكون جاهزاً عند الحاجة. وهكذا أمسكت بالمشتبه بيد واحدة ولم أكن أعرف ما راح يحدث مع العراقي الآخر. لم أكن أنظر إليه. كنت أركز على الذي كنت أقوم بتفتيشه فقط.

أثناء لمسي له كان مرتبكاً وحاول أن ينهض فأجبرته على عدم النهوض بوضع يدي اليسرى على ظهره وكتفه وضغطت عليه بعد أن ملت عليه. لم أستخدم أية قوة باستثناء وزن جسمي كما لم أضربه في أي وقت من الأوقات. استلقى على الأرض فشاهد أحد الجنود ذلك ولا أعرف من هو فتقدم منا وقال إنه سيتكفل به وطلب مني أن أعود إلى دائرتي لتأمين المنطقة وهذا ما فعلته.

لامست المشتبه به جسدياً لثوان قليلة على الأكثر واستعملت أقل قوة ممكنة لأبقيه على الأرض. لم أستخدم أي عنف ضده.

عدت لأراقب المحيط الخارجي وبقيت كذلك وكنت أبعد حوالي 10 أمتار عن السيارة. الحادثة وقعت خلف المكان الذي كنت فيه وأنا كنت أنظر إلى ما وراء محيطي. وكان الأمر يزداد صعوبة فقد جاء المزيد من الأهالي وكنت أحاول أن أظل مراقباً في حال حصل هجوم ولم أشاهد أي اشتباك بالأيدي بين الأهالي والجنود. اقترب كلب أسود كبير الحجم بدا أنه خطير وكان ينبح ويجأروتم اطلاق النار عليه ثم غادرنا المكان بعد وقت قصير وعندما فعلنا ذلك كان الرجلان لا يزالان منبطحين على الأرض.

انطلقنا على الطريق ومرة أخرى كنت في السيارة الخلفية الأبطأ وتم توقيف السيارات بعد مسافة على الطريق بالقرب من مجموعة من المارة. نزلنا من السيارة مرة أخرى وطلب مني فحص محيطي وتأمين

الحماية له فيما قام بعض الجنود الآخرين بتفتيش كل من المدنيين. كل ذلك حدث بسرعة وعدنا إلى السيارة وتابعنا الطريق.

بعد ذلك لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كنا عدنا إلى المعسكر أو واصلنا الدورية فما أتذكره هو أننا في مرحلة ما ذلك النهار كان S001 على تواصل مع القاعدة العسكرية بواسطة اللاسلكي ولا أعرف متى تم ذلك أو أية أوامر أعطيت له.

عدنا إلى مركز الشرطة أثناء النهار ولا أتذكر أية محادثة جرت في طريق العودة. كان هناك الكثير من النقاش والإشاعات المنتشرة منذ ذلك الحين ومن الصعب علي أن أتذكر الآن ما كنت أعرفه في ذلك الوقت وما تم إبلاغي به في حينه. عندما عدنا إلى المعسكر تحدث S010إلى S001. لا أتذكر أنه تحدث معنا مباشرة أو حاول الحصول منا على معلومات بأي شكل من الأشكال.

بعد أيام بدأنا نسمع إشاعات عن مقتل أحد الأشخاص ولم أكن أعلم بذلك من قبل.

<u>تعليقات على إفادة S010</u>

لا أتذكر على وجه التحديد أي تعليمات خاصة بنقاط تفتيش السيارات أو بالعزير من S010قبل انتقالنا إلى مركز الشرطة. ربما حدث ذلك لكنني لا أتذكره.

صحيح أن نقول إن الاتصال اللاسلكي جرى مع مقر قيادة الفصيل في جميع الأوقات إذ كانت تلك مسؤولية s001 ولم يكن لي علاقة بذلك.

لم أكن أدري بأن S010قام بتفتيش السيارات على الأرض في نقطة التفتيش أو بأنه عثر على أسلحة. كان هناك أسلحة تم العثور عليها في بعض الدوريات لكني لم أكن أدري بأن S010 كان هناك. لا أوافق على القول بأن S010كان يعرفني شخصياً' بشكل جيد فعلاً'. ربما كان يعرف آخرين بشكل جيد لكنني كنت العنصر الأقل رتبة في الفريق وخارجاً للتو من فترة التدريب الاساسي. أنا متأكد من أنه لم يسألني شخصياً عما إذا كان قد حدث شيئاً أثناء عودتنا.

كما لا أوافق على أنه سألني عما حدث 'على انفراد' أو على أنني أنكرت أن أي شيء قد حدث. لم يسألني عن أي شيء أبداً في ذلك الوقت. يقول أيضاً إن الرقيب اوبراين تحدث معنا، لكن الرقيب اوبراين لم يتلكم معي أبداً بكل تأكيد حول ذلك.

لم أكن أدري بأية إشاعات تدور في القرية عن مقتل أشخاص.

لم يكلمني S010بعد ذلك، في الحقيقة لم تتم مناقشة ذلك الأمر على الاطلاق في ذلك الوقت.

تعليقات حول إفادة الرقيب أوبرايان

تحدث عن استخدام أجهزة كلانسمان اللاسلكية وعن بي آر آر الذي كان بحوزتي جهاز منه لبعض من الوقت الذي أمضيته في هذه المهمة لكنه أخذ مني وأعطي لعنصر آخر لا أعرف لماذا ولا متى حصل ذلك، لكني أعتقد أنه ربما حصل قبل وقوع الحادثة. سبب قولي هذا هو أن ذكرياتي عن اليوم المذكور ليس فيها 'حديث' أعضاء آخرين في الوحدة وحين كنا في نقطة تفتيش السيارات.

أنا مندهش من ذكر أن مهمات نقطة تفتيش السيارات كانت يومية. أتذكر أنني اشتركت في مهمات نقطة تفتيش السيارات على الطريق مرة واحدة أثناء وجودي في العراق.

وهو يؤكدما ذكرته من أنه لم يتكلم معنا بشكل فردي حول الحادث.

إفادات الشهود العراقيين

علي محمد عبد الله

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

آثار فنجان صدام

لا أستطيع أن أعلق على مطاردة عدد من السيارات فقد كنت في مؤخرة سيارة بنز ولم أتمكن من النظر إلى الأمام. سيارة ويميك كانت أسرع منا وأتذكر سماعي لطلق ناري في مرحلة ما عندما أطلقت النار على كلب.

عدي سعيد يوسف

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

بنين ساري مطلق

لا أتذكر دفع أي نساء فقد كان هناك حشد كبيرمن الناس حولنا وكنت خارج هذه المجموعة أقوم بتغطية محيطي وأحياناً أنظر إلى المحيط الداخلي.

دلال فنجان صدام

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

هاشم عودة شويل هبيطار

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

جسم بدر

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

كاظم خلف طعمة

ما كان السائقان ليبتعدا عن السيارتين. لم أشارك في ضرب أي شخص. كنت أنظر إلى خارج المحيط تحسباً لتهديدات محتملة.

في الحادثة الثانية كنت مرة أخرى في السيارة الأبطأ وبقيت فيها لتغطية مجال رؤيتي أثناء تفتيش المارة. لم أر أحداً يضربهم.

كريم مانع حسن

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

سميرة رشق

تعليقي الوحيد هو أننا لم نكن نرتدي زياً موحداً أخضر.

شهاب عبد الرضا داوود

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

صغير خلف طعمة

ليس لدي ما أعلق به على هذه الإفادة.

التوقيع: S003

التاريخ: 2014/09/23